

أعلن المتحدث باسم المعارضة، أن ضربات جوية غربية استهدفت السبت عدداً من المناطق على مشارف مدينة مصراتة في غربي ليبيا، والتي تقصف منها قوات الزعيم الليبي معمر القذافي المدينة الواقعة تحت سيطرة المعارضة. وقال المتحدث ويدعى عبد الباسط عبر الهاتف من مصراتة لوكالة "رويترز"، إن "طائرات التحالف تحلق في الأجواء فوق مصراتة وقصفت مواقع قوات القذافي على مشارف" المدينة وهي ثالث أكبر المدن الليبية. وتابع قائلاً: "قصفت مصراتة هدأ. كان هناك قصف شرس من قبل. نعلم أن طائرات التحالف شنت عدداً من الغارات وقصفت عدداً من المواقع على مشارف المدينة. نعلم أنها قصفت موقعا للذخيرة داخل القاعدة الجوية (جنوبي المدينة)".

وكانت الوكالة نقلت عن أحد السكان، إن قوات القذافي تسيطر على مدخلي المدينة الشرقي والغربي لمصراتة، كما أن هناك تواجدا للقناصة على الأسطح في وسط المدينة. وأضاف أن إجمالي عدد القتلى بين سكان المدينة خلال الأسبوع الماضي هو 115 قتيلا.

وفي وقت سابق، قال معارضون لبييون وشهود عيان إن القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي تتراجع إلى بلدة البريقة النفطية، بعد أن نجح الثوار في السيطرة على بوابتي أجدايا واستعادة البلدة بأكملها. وذكر صحفيون من وكالة الصحافة الفرنسية أن مدينة أجدايا الاستراتيجية في شرقي ليبيا سقطت صباح السبت في أيدي قوات المعارضة، وأخلت المواقع الدفاعية لأنصار القذافي على المدخل الشرقي للمدينة التي استهدفتها الجمعة عمليات قصف جوي، ولم يبق فيها سوى دبابات متفحمة.

وكانت عمليات قصف جوي استهدفت بعد ظهر الجمعة مواقع قوات القذافي في هذه المدينة الساحلية التي كان يتحصن فيها الجنود المواليون للقذافي. واستأنف المعارضون الذين استفادوا من هذا الدعم الهجوم وتوغلوا في هذه المدينة الاستراتيجية الكبيرة التي تبعد 160 كلم جنوب بنغازي معقل المعارضة.

يأتي ذاك بعد أن استعاد المواليون للقذافي أجدايا الأسبوع الماضي خلال هجومهم على الثوار الذين كانوا يسيطرون على شرقي ليبيا منذ شهر قبل أن يهاجموا بنغازي. لكن التدخل العسكري للتحالف الدولي الذي بدأ في 19 مارس لجم تقدمهم.

في غضون ذلك، أعلن الناطق باسم المعارضة في بنغازي، معقل الثوار في الشرق، أن القوات الموالية للقذافي باتت الآن في موقع "دفاعي" ويطاردها الثوار انطلاقاً من مدينة أجدايا الاستراتيجية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/03/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com